تخطيط الخدمة المكتبية العامة بليبيا في إطار النظام الوطني للمعلومات

إعداد: الأستاذة أمينة الزوام•

المستخلص :

تقوم المكتبات العامة بدورٍ حيوي في تطوير قدرات أبناء المجتمع، وذلك من خلال نشر الوعي الثقافي بالمجتمع، وفي هذه الدراسة سُلِّطَ الضوء على طبيعة الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة في ليبيا مع تحديد لتوزيعها الجغرافي، ومعرفة المدى الذي تصل فيه هذه الخدمة إلى سائر المدن والقرى الليبية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتُمِدَ المنهج الوصفي التحليلي، مع اعتماد أكثر من أداة لجمع البيانات.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: الكشف عن مستوى الخدمة المقدمة، حيث تنحصر الخدمة على منافذ ضيقة وقليلة، مما جعلها تسري ببطء شديد في مختلف المدن، ولا تصل تغطيتها إلى المناطق الريفية، وكشفت الدراسة عن قلة عدد المكتبات العامة بليبيا، التي بلغ عددها **(21)** مكتبة فقط. وأخيرًا أوصت الدراسة بضرورة إصدار تشريعات خاصة بالخدمة المكتبية العامة، التي تكفل النهوض بمستوى الخدمة المكتبية العامة، وتكفل تنظيم العلاقات بين المستفيدين ومنافذ الخدمة. كما وُضِعَ مقترحٌ؛ للتوسع في إنشاء هذه المكتبات في ليبيا.

الكلمات المفتاحية : المكتبات العامة، ليبيا، الخدمة المكتبية، الوعي الثقافي.

مقدمة :

تُعد خدمات المكتبات والمعلومات هي الواجهة التي تطل منها مرافق المعلومات على مجتمعاتها[1]، وأن اعتماد الخدمة المكتبية على تنظيم المقتنيات من أوعية المعلومات يؤدى إلى نتيجة مهمة، وهي الإفادة منها فيما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وبذلك فالمستفيد هو محور

•محاضر مساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة بنغازي

(1) حشمت قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط2، مزيدة ومنقحة. القاهرة : دار غريب،2007. ص 307.

العمليات المكتبية كلها، بدءًا من اختيار أوعية المعلومات واقتنائها، ومرورًا بالإعداد الفني لها، ووصولاً إلى تقديمها للمستفيدين، وتمثل المكتبات العامة دعامة أساسية للتقدم العلمي والحضاري، كما أنها تعد مرآة ينعكس على صفحتها تاريخ الشعوب، وأنماط معيشتها، وحضارتها، وموروثها الثقافي، وإنجازاتها على مرّ العصور، في مختلف مجالات المعرفة ، كما تؤدي دورًا حيويّاً في تطوير قدرات أبناء المجتمع من خلال نشر الوعي الثقافي؛ لتأخذ دورها في بناء المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره، بوصفها مؤسسات ثقافية وعلمية، ومراكز إشعاع فكري للشعب، يحفظ فيها تراثه الفكري، وتعمل هذه المكتبات على تنظيم هذا التراث؛ ليكون في خدمة القراء والباحثين من مختلف الأعمار؛ مما يساعد في مواصلة التعلم، واكتساب المعرفة والتثقيف، ومتابعة التطورات في مختلف المجتمعات، كما تُعد المكتبات العامة مؤسسات ثقافية وحضارية وتعليمية وفكرية، تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع، ويتم تمويلها من الميزانية العامة للدولة، فهي توفر مصادر المعلومات، وتنشر الخدمة المكتبية على نطاق واسع في المدن والأرياف، وتسعى لرفع المستوى الوظيفي والمهني والفني للأفراد، من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تعينهم على تطوير أداء العمل، بما توفره لهم من مصادر معلومات مقروءة ومرئية، بأحدث ما ينشر في مجال تخصصهم، وتقوي الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، من خلال الندوات والمحاضرات، واللقاءات المهنية والثقافية والتعليمية، وتبادل الخبرات، ومناقشة الآراء، وخلق حوارات بين الأفراد؛ لتقوية أواصر العلاقة الإنسانية [1].

وبما أن المكتبات العامة هي المرجع الرئيسي لأفراد المجتمع في الحصول على المعلومات، وانطلاقاً من مبدأ أن المكتبات العامة إحدى أدوات التنمية بالدولة وروافدها، فإن الأمر يقتضي وضع خطط استراتيجية؛ لتطويرها على المستوى الوطني[2]، وباعتبارها مؤسسات معلوماتية هامة فإنها تضطلع بدور ريادي في نشر الوعي المعلوماتي والثقافي بين أفراد المجتمع، بفئاته المختلفة،

(1) نهلاء داود الحمود. مستقبل المكتبات العامة في دولة الكويت. **مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**. مج 12،ع3(سبتمبر 2007) ص 149–150.

(2) سهام محمّد حافظ. دور المكتبات العامة في دعم برامج الحكومة الإلكترونية. **مجلة المكتبات نت**. مج 10، ع 4 (أكتوبر 2009) ص 31.

ومستوياته المتنوعة[1]، ومن المبادئ الأساسية للتخطيط الفعال لمنظومة المكتبات العامة هو التعرف –أولاً– على الوضع الراهن والتحقق من كفاية المقومات الأساسية للخدمة المكتبية داخل المجتمع، وذلك توطئة لوضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

للمجتمع الليبي خصائصه الجغرافية و الديموغرافية التي تنعكس بالطبع على تنظيم الخدمات المكتبية العامة، التي يقع على عاتقها عبء كبير في تقديم خدمات المعلومات، وتتمثل مشكلة الدراسة في أنّ المكتبات العامة في ليبيا –فضلاً عن قلة عددها– متفرقة لا رابط بينها، كما أن معظمها يفتقر إلى المقومات البشرية والمادية والتقنية اللازمة، فإلى أي مدى تتوافر للمجتمع الليبي الخدمة المكتبية العامة، وإلى أي مدى تتناسب مع عددهم وتوزيعهم الجغرافي، وما الوضع الراهن للمكتبات العامة في أنحاء مدن ليبيا ؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المكتبات العامة والحاجة الملحة لها في المجتمع الليبي؛ لما تقدمه من أهمية، ولهذه الدراسة أهميتها من الناحية العملية، حيث يمكن استثمار نتائج هذه الدراسة في تطوير خدمات المكتبات العامة ودعمها، هذا فضلاً عن أهميتها في تطبيق الخطة التوسُعية للمكتبات العامة، من خلال المنظومة المقترحة لهذه المكتبات لنشرها؛ حتى تغطي سائر المدن والقرى الليبية.

أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في الآتي:

1– استكشاف واقع خدمات المكتبات العامة جغرافياً وديموغرافياً.

2– استشراف مستقبلها كعنصر مهم في النظام الوطني للمعلومات.

(1) منصور بن عبد الله. مدى استثمار المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية لشبكة الإنترنت في تقديم الخدمات المعلوماتية دراسة مقارنة. **مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**.مج 16،ع 36(يوليو 2011) ، ص 97.

3- توضيح مدى كفاية خدمات المكتبات العامة بالنسبة للمستفيدين.

4- وضع خطة لنشر هذه الخدمات؛ لتغطي سائر المدن والقرى داخل ليبيا.

تساؤلات الدراسة :

تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة المنهجية عن التساؤلات الآتية:

- ما مدخلات منظومة المكتبات العامة في ليبيا المتمثلة في:(الموارد المادية، والمقومات التقنية، العاملون، الميزانية، المجموعات) فضلًا عن التوزيع الجغرافي لنقاط خدمات المكتبات العامة، وإلى أي مدى تصل هذه الخدمة لسائر مدن وقرى ليبيا، ومعرفة تاريخ الخدمة المكتبية العامة بها؟
- ما واقع خدمات المستفيدين بالمكتبات العامة بليبيا؟
- ما مستقبل منظومة المكتبات العامة في ليبيا؟

حدود الدراسة :

تتناول الدراسة المكتبات العامة بليبيا بما يتوافر لها من مقومات مادية وبشرية، من حيث: التنظيم الإداري، والموارد المالية، والميزانيات، والمجموعات، والمقومات التقنية، والعمليات الفنية، وخدمات المستفيدين، وآراء المستفيدين الفعليين والمحتملين فيما تقدم لهم من خدمات، وقد طُبِّقَتْ الدراسة في المدن التالية: (بنغازي، الجبل الأخضر، البطنان، مصراتة، طرابلس، الزاوية، النقاط الخمس، سبها، الجفرة)؛ بسبب توافر هذا النوع من المكتبات بالمدن آنفة الذكر، وقد أُجْرِيَتْ الدراسة خلال الفترة من عام 2011- 2013 وهذه الفترة كافية؛ لإعطاء صورة حقيقية وجلية عن أوضاع تلك المكتبات.

منهج الدراسة وأدواتها:

للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على تجميع المعطيات، وتحليلها، واستخلاص النتائج؛ للوصول إلى تعميمات مقبولة، وذلك من خلال الاستعانة بـــ:

1- الملاحظة والمشاهدة من خلال الزيارات الميدانية لهذه المكتبات.

2- المقابلات الشخصية مع المسؤولين على المكتبات العامة، وأمناء هذه المكتبات، وبعض المسؤولين بوزارة الثقافة، وبعض المسؤولين بإدارة المكتبات العامة.

3- دراسة السجلات الموجودة في المكتبات العامة وتحليلها، وخاصة سجلات وبطاقات الاستعارة الخارجية، وسجلات الزيارة اليومية.

4- الاستبيان الموجه للعاملين بالمكتبات العامة موضوع الدراسة.

5- الاستبيان الموجه للمستفيدين الفعليين والمحتملين المترددين على هذه المكتبات.

مجتمع الدراسة

ينقسم مجتمع الدراسة إلى:

- مجتمع المكتبات العامة بليبيا.
- مجتمع الأفراد من المستفيدين الفعليين والمحتملين (ذكوراً وإناثاً) من المكتبات العامة بليبيا.

تم القيام بمسح شامل لكل مدن ليبيا؛ لمعرفة عدد المكتبات العامة العاملة بالفعل فترة إجراء الدراسة الميدانية، فلم تجد الباحثة إلا هذا العدد القليل من هذه المكتبات، والبالغ عددها (21•) إحدى وعشرون مكتبة، فقررت الباحثة أن تضمها جميعها؛ حتى تكون العينة ممثلة لكافة المجتمع، والجدول الآتي يبيّن مجتمع المكتبات العامة لمجتمع الدراسة.

الجدول رقم (1) المكتبات العامة ومكتبات المراكز الثقافية المتوافرة بليبيا

فئات المكتبات	المدينة	اسم المكتبة	عدد المكتبات
مكتبات عامة	بنغازي	مكتبة الصابري العامة	1
	الجبل الأخضر	مكتبة سوسة العامة	1
	البطنان	مكتبة طبرق العامة	1
	مصراته	مكتبة مصراته العامة	1
	طرابلس	مكتبة خديجة الجهمي العامة	3

•عدد المكتبات خلال فترة الدراسة كان 21 مابين مكتبة عامة ومكتبة مركز ثقافي، وذلك في الفترة الزمنية مابين 2011-2012 وهذه فترة تجميع البيانات من المكتبات محل الدراسة .

مكتبات المراكز الثقافية		مكتبة سوق الجمعة المكتبة القومية المركزية	
	سبها	مكتبة بيت الثقافة العامة	1
	الجفرة	مكتبة الجفرة العامة	1
	الزاوية	مكتبة المركز الثقافي عمر بن عبد العزيز مكتبة المركز الثقافي جود الدائم مكتبة المركز الثقافي الحرشة	3
	النقاط الخمس(**)	مكتبة المركز الثقافي ابن خلدون مكتبة المركز الثقافي صبرا ته المدينة مكتبة المركز الثقافي المسيرة الكبرى مكتبة المركز الثقافي زلطن مكتبة المركز الثقافي رقد الين مكتبة المركز الثقافي أبى عيسى مكتبة المركز الثقافي الجميل المدينة مكتبة المركز الثقافي تليل مكتبة المركز الثقافي صرمان	9
	المجموع	–	21

يتضح من الجدول(1) بأن عدد المكتبات العامة –محل الدراسة– (21) مكتبة، وتتركز بالجهة الغربية من ليبيا، بمدينة النقاط الخمس9 مكتبات عامة، وتسمى بمكتبات المراكز الثقافية، حظيت مدينة الزاوية –وهي من المدن الواقعة بالجهة الغربية– بعدد 3 مكتبات مراكز ثقافية ، ويلاحظ من الجدول أيضًا أن مدينة طرابلس التي تمثل عاصمة الدولة الليبية والتي يتراوح عدد سكانها1063571، وبكثافة سكانية تبلغ1273,74كم2 لكل نسمة تفتقر إلى عدد المكتبات العامة، ولا يتوافر بها إلا 3 مكتبات كما بينت الدراسة الميدانية، وفي المقابل نلاحظ قلة عدد المكتبات بالجهة الشرقية من ليبيا، حيث نجد أن مدينة بنغازي لا توجد بها إلا مكتبة واحدة، المتمثلة بمكتبة الصابري العامة، ومكتبة واحدة بمدينة طبرق، ومكتبة واحدة بمدينة سوسة الواقعة بمدينة الجبل

(**)النقاط الخمس: هي مدينة من مدن ليبيا تقع في الجزء الغربي من البلاد، كما ترجع تسميتها بالنقاط الخمس لاحتوائها على خمس مدن وهى: (زلطن، الجميل ، رقدالين ، زوارة، العجيلات).

الأخضر، كما نلاحظ بأن المكتبات العامة تكاد تكون معدومة بجنوب ليبيا، المتمثلة بعدد مكتبة واحدة في كلٍ من مدينة سبها، الواقعة بشعبية سبها، ومدينة الجفرة، الواقعة بمدينة الجفرة ، وترجع الأسباب وراء قلة عدد المكتبات بجنوب ليبيا؛ لعدم اهتمام وزارة الثقافة بالمنطقة الجنوبية ، فهي مهمشة دائماً من جميع المرافق، وكان الاهتمام الأكبر بالجهة الغربية .

مجتمع الدراسة من الأفراد المستفيدين الفعليين:

المستفيدون الفعليون هم المستفيدون النشطون الذين يترددون على هذه المكتبات، الذين لم تنقطع صلتهم بالمكتبات العامة موضوع الدراسة، وتم حصرهم من خلال فحص بطاقات المسجلين للاستعارة الخارجية بهذه المكتبات والبالغ عددهم (499) مستفيد.

الجدول رقم (2) مجتمع المستفيدين الفعليين حسب فئاتهم والمكتبات المشتركين بها ومدنهم(*)

فئات المكتبات	المدينة	اسم المكتبة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلى
مكتبات عامة	بنغازي	مكتبة الصابري	24	21	45
	الجبل الأخضر	مكتبة سوسة	16	3	19
	البطنان	مكتبة طبرق	8	4	12
	مصراتة	مكتبة مصراتة	16	18	34
	طرابلس	مكتبة خديجة الجهمي	51	31	82
		مكتبة سوق الجمعة	13	16	29
		القومية المركزية	19	5	24
	سبها	مكتبة بيت الثقافة	11	5	16
	الجفرة	مكتبة الجفرة	5	3	8
	الزاوية	مكتبة المركز الثقافي عمر بن عبد العزيز	20	12	32
		مكتبة المركز الثقافي جود الدائم	23	21	44
		مكتبة المركز الثقافي الحرشة	16	13	29
	النقاط الخمس	مكتبة المركز الثقافي صبراته المدينة	6	15	21
		مكتبة المركز الثقافي المسيرة الكبري	5	6	11

(*) مجتمع المستفيدين الفعليين تم أخذه من بطاقات المسجلين بالاستعارة الخارجية من المستفيدين النشطين فترة الدراسة الميدانية.

ISSN: 2523 – 1871

مكتبات المراكز الثقافية	مكتبة المركز الثقافي زلطن	6	14	20
	مكتبة المركز الثقافي رقدالين	5	3	8
	مكتبة المركز الثقافي أبى عيسى	9	4	13
	مكتبة المركز الثقافي الجميل المدينة	9	2	11
	مكتبة المركز الثقافي تليل	7	2	9
	مكتبة المركز الثقافي صرمان	6	11	17
	مكتبة المركز الثقافي ابن خلدون	5	10	15
المجموع	21	290	209	499

تم تحديد حجم العينة في كل مكتبة بواسطة جدول مورجان وكيرجي krejci and morgan[1] بعد تحديد حجم العينة اختيرت كل عينات المستفيدين الفعليين بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، بتقسيمهم إلى فئات، كما في المثال التالي: فمكتبة الصابري العامة عدد المستفيدين الفعليين(45) مستفيد من واقع سجلات الاستعارة الخارجية والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول رقم (4) مجتمع المستفيدين الفعليين بمكتبة الصابري العامة حسب فئاتهم

الفئة	ذكور	إناث
أطفال	5	3
طلبة	10	8
موظفون	7	3
مهن حرة	2	–
فئات أخرى	–	7
المجموع	24	21
الإجمالي	–	45

تم تحديد حجم العينة 40 مستفيد، وتطبيق قانون العينة العشوائية الطبقية

$$\frac{\text{حجم العينة} \times \text{حجم الفئة}}{\text{المجموع الكلى}}\ (*)$$

المثال على ذلك كالتالي :

عدد المستفيدين(45) مستفيد، وحجم العينة (40)

(1) Small-Sample.Techniques.The NEA Research Bulltin,vol.38.1960,p99(

(*) بناء على جدول العينات.

- أطفال ذكور 5×40÷45=44, 4
- أطفال إناث 3×40÷45=2,66
- طلبة ذكور 10×40÷45= 8,88
- طلبة إناث 8×40÷45=7,11
- موظفون ذكور 7×40÷45=6,22
- موظفون إناث 3×40÷45= 2,66
- مهن حرة ذكور 2×40÷45= 1,77
- فئات أخرى إناث 7×40÷45=6,22

مجموع العينة الكلي 39,96 يُقرب العدد إلى 40 وهذا عدد (أو حجم) العينة الذي تم تحديده مسبقاً، وما تم توزيعه للدراسة (435) تمت الاستجابة على (385) وما تم استبعاده (50) لم تكن الإجابات واضحة والبعض كانت الإجابات ناقصة.

مجتمع المستفيدين المحتملين: وهم من ينتسبون إلى الجهات الحكومية المختلفة، وهذه الجهات هي الكليات والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والبنوك.

الدراسات السابقة :

- كانت أول دراسة عربية تهتم بخدمات المكتبات العامة دراسة أحمد أنور عبد الرحمن عمر 1960[1] التي تناول فيها الخدمة المكتبية العامة في الإقليم المصري، وركزت هذه الدارسة على المكتبات العامة المتفرعة، وهي مكتبات البلديات، ومجالس المديريات بعواصم الأقاليم، وفروع دار الكتب المصرية بالقاهرة، ومكتبات الوحدات المجمعة، وقد استخدم لجمع البيانات المقابلة والاستبيان وقوائم المراجعة، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة واقع المكتبات نفسها، قبل محاولة تخطيط مستقبل الخدمة المكتبية العامة.

(1)أحمد أنور عمر. الخدمة المكتبية العامة في الإقليم المصري/ إشراف محمّد البكري، أطروحة (دكتوراه)– جامعة القاهرة – كلية الأدب.– قسم المكتبات والوثائق،1960.

- وهدفت دراسة قامت بها باركسParks J[1] عام (2011) إلى استقراء صور أنماط الوصول لخدمات المكتبات العامة، والتعرف على العوامل الديموغرافية والتركيبات السكانية، وأيضًا الأنشطة الاقتصادية، وبالتالي فهي تؤثر على التوزيع الجغرافي لمواقع المكتبات العامة، وانتهت الدراسة إلى الأسباب المختلفة لزيادة المكتبات المتنوعة لزيارة غير مقصودة، أو زيارة متكررة، أو زيارة لأغراض إكمال واجبات مدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لجمع البيانات من المستفيدين من الخدمة المكتبية العامة؛ للوصول إلى خصائص الموقع المناسب.
- وفى دراسة عام (2012) ناقشت ميري ويكنس جوردن Mary Wikins Jordan[2] تطوير الكفاءات لأمناء المكتبات العامة، والتدريب والتعليم المستمر لهما؛ لأنّ له أهمية كبرى لأمناء المكتبات، حيث يساعدهم على التطوير المهني والمعرفي، واكتساب المهارات اللازمة لملاحقة التطورات الحديثة، وعلى ذلك توصي الدراسة بضرورة تنظيم الدورات التدريبية للعاملين في هذه المكتبات وبصورة منتظمة.
- وتعرض إبراهيم صبري المتولي[3] عام (2013) في دراسته إلى توزيع خدمات المكتبات العامة في القاهرة الكبرى، وجاءت هذه الدراسة لتسهم في حل المشكلة التي طالما نادي بحلها الباحثون والدارسون لخدمات المكتبات العامة في مصر، وهي المشكلة المتعلقة بعدالة توزيع خدمات المكتبات العامة المصرية في كل محافظة من محافظات مصر، حيث هدفت هذه الدراسة مجملا إلى التخطيط لانتشار قاعدة بيانات مكانية لإدارة مواقع المكتبات العامة المصرية وخدماتها، وأهم ما هدفت إليه التعريف بخصائص نظم المعلومات الجغرافية GIS، ودورها في إدارة مواقع المكتبات العامة وخصائصها. توصلت هذه الدارسة إلى نتائج منها: عدم وضوح

(1)Parks. J. The Physical Accessibility of Public Libraries to Users: A Gis Study. Proquest. (MA). Dissertation the Florida State University.2011.152p.

(2) Jordan, Mary Wilkins. Competency Development for Public Library Directors.Proquest.(Phd).Dissertation, University of North Carolina.2012.216p.

(3) إبراهيم صبري المتولي. توزيع خدمات المكتبات العامة في القاهرة الكبرى، دراسة تحليلية لبناء قاعدة بيانات مكانية لإدارة مواقع المكتبات العامة وخدماتها/ إشراف شريف كامل شاهين. أطروحة (ماجستير)–جامعة القاهرة– كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2013. ص310.

معالم السياسة الوطنية للمعلومات في مصر، وبالتالي فإنه لا توجد سياسة خاصة للمكتبات العامة ضمن السياسة العامة للنظام الوطني للمعلومات.

ويتبين مما سبق أنّ معظم الدراسات تهدف إلى التعرف على واقع خدمات المكتبات العامة، وقد استفادت الباحثة من جميع هذه الدراسات في صياغة الإطار العام لبحثها، وقدمت لها خلفية علمية من الدول المتقدمة والنامية في مجال خدمات المكتبات العامة، التي قطعت مراحل متقدمة في هذا المجال، وأوضحت لها كيفية تطبيق المعايير؛ للتوسع المكتبي المنشود، فضلا عن كيفية تطبيق المعايير الدولية العالمية، بالتخطيط للمجموعات والتجهيزات المادية والمساحة والعاملين .

مفهوم المكتبات العامة:

هي مؤسسات ثقافية تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع بلا استثناء، بصرف النظر عن السن والجنس، أو اللون والدين، أو الاتجاه السياسي، والمستوى التعليمي أو الثقافي[1].

وللمكتبات العامة خمس وظائف هي:

الوظيفة التعليمية؛ وهي أوسع مدى مما هي عليه في المكتبات المدرسية، وفضلًا عن دورها في دعم دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية تدعم المكتبات العامة –أيضًا– الوظيفة التعليمية للمكتبات الجامعية، حيث يمكن لطلبة الجامعة اللجوء إليها إذا كانت أقرب إلى مساكنهم من المكتبة الجامعية.

أما عن الوظيفة التربوية فإن المكتبة العامة يمكن أن تكون أول مكتبة يتعامل معها الطفل قبل سن المدرسة، حيث يمكن أن توفر له الكتب التي تعبر عن الحقائق والمعلومات بالصور، التي تُنْتَجُ باستخدام خامات ومواصفات تتحمل سلوكيات الطفل في مراحله العمرية المبكرة، كما يجد الطفل في المكتبة العامة من يقرأ له، ومن ثم فإنه من الممكن للمكتبات العامة أن تنمي في الطفل –

(1) حشمت قاسم. المكتبة والبحث .القاهرة : دار غريب ، 1998 . ص 15.

في هذه المرحلة المبكرة– بعض القيم والأنماط السلوكية والاتجاهات الإيجابية نحو الكتاب والمكتبة والمعلومات والمجتمع.

أما عن الوظيفة التثقيفية للمكتبات العامة فهي أوسع مدى وأعمق أثرًا مما هي عليه في المكتبات الأخرى، ففي المكتبات العامة متسع لاستيعاب الأنشطة الثقافية المتنوعة من الندوات والمحاضرات والأمسيات الثقافية، والعروض المسرحية، والحفلات الموسيقية، والمعارض الفنية، والمسابقات الثقافية المتنوعة القادرة على اجتذاب الجمهور، ومن ثم تنشيط استثمار مجموعات المكتبات من الموارد الثقافية.

هذا بالإضافة إلى الوظيفة الترويحية للمكتبات العامة بأن تتخذ صورًا أوسع، حيث يمكن للمكتبات العامة أن تتيح لروادها فرصة ممارسة هواياتهم، والتعبير عن أنفسهم بالأدب والموسيقى والفنون التشكيلية، وعادة ما يكون رواد المكتبات العامة أكثر استعدادًا لممارسة الأنشطة الترويحية من رواد المكتبات الأخرى.

وتتخذ الوظيفة الإعلامية لهذه المكتبات صورًا أكثر وأوسع مدى، حيث يجد روادها متسعا من الوقت للاطلاع على الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية، والاستماع إلى الإذاعة ومشاهدة التلفزيون، وربما تتاح لهم –أيضًا– فرص مناقشة بعض الأحداث الجارية فيما بينهم [1].

دور خدمات المكتبات العامة في المجتمع:

ويتمثل الدور الذي تلعبه الخدمة المكتبية العامة فيما يأتي:

1- المساعدة في تطوير طرق التدريس، وإثراء المناهج الدراسية.
2- مساندة جهود حملات محو الأمية، وتعليم الكبار.
3- المساعدة في تربية الأطفال، وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة.
4- دورها في التنمية الاجتماعية، وفي حل مشكلات المجتمع.

(1) حشمت قاسم . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . مصدر سابق . ص ص 210 – 212 .

5- دورها في التكوين السياسي والثقافي للمواطنين.

6- دورها في المساعدة على شغل أوقات الفراغ.

7- دورها في إبراز القيم والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المحلي.

8- دورها في التنمية الاقتصادية.

9- خدمات المكتبة العامة والفئات ذات الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

الدراسة الميدانية للواقع الحالي للمكتبات العامة:

-المؤهل العلمي (المستوى التعليمي للعينة):

الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المستوى التعليمي	عدد عينة المستفيدين الفعليين	النسبة المئوية	عدد عينة المستفيدين المحتملين	النسبة المئوية
الابتدائية	64	% 16,6	46	%11,2
المتوسطة	10	%2,6	112	%24,4
الثانوية	12	%3,1	243	%48,6
الجامعية	258	%67,0	25	%5
دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	41	%10,6	54	%10,8
المجموع	385	%100	480	%100

يتضح من الجدول السابق أن معظم المترددين على المكتبات العامة موضوع الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية بنسبة 67,0% بالنسبة للمستفيدين الفعليين، أما المستفيدين المحتملين فإن أغلب من يترددون هم طلبة المرحلة الثانوية بنسبة 48,6%

التوزيع الجغرافي للعينة:

الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة جغرافيّاً

المدينة	عدد عينة المستفيدين الفعليين	النسبة المئوية	عدد عينة المستفيدين المحتملين	النسبة المئوية
مصراته	34	%8,8	49	%9,8

الزاوية	77	%20,0	50	%10
بنغازي	52	%13,5	83	%18,6
طرابلس	97	%25,2	155	%31
البطنان	8	%2,1	29	%5,8
الجبل الأخضر	20	%5,2	30	%8
الجفرة	7	%1,8	16	%3,2
النقاط الخمس	80	% 20,8	43	%8,6
سبها	10	% 2,6	25	%5
المجموع	385	%100	480	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن عينة الدراسة جاءت ممثلة لجميع المناطق الجغرافية، وأن معظم أفراد العينة يقيمون في مدينة طرابلس، حيث شكلت النسبة الأعلى وبالمرتبة الأولى من المستفيدين بمدينة طرابلس (25,2%) و(31%) بعدد 97 و155 فرداً، ولذلك تبين من الجدول السابق تركز عدد المستفيدين الفعليين والمحتملين بمدينتي طرابلس والنقاط الخمس، وهذه المدن تقع بالجهة الغربية من ليبيا؛ ويرجع ذلك لارتفاع الكثافة السكانية بالجهة الغربية، وانخفاضها بالجهة الشرقية، و تكاد تكون قليلة جداً ومنخفضة في الجنوب، كما كان مبيناً بعدد ونسبة المستفيدين في شعبيتي سبها والجفرة .

1- توزيع العينة حسب النوع :

الجدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة حسب النوع.

عدد السكان	الفئة	عدد عينة المستفيدين الفعليين	النسبة المئوية	عدد عينة المستفيدين المحتملين	النسبة المئوية
2934452	ذكور	219	% 56,9	217	%45,4
2723240	إناث	166	%43,1	263	%54,6
5657692	المجموع	385	%100	480	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن أفراد العينة من الذكور شكلت نسبة 56،9% من المستفيدين الفعليين، ونسبة 45،4% من المستفيدين المحتلمين، بينما كانت نسبة الإناث 43،1%

من المستفيدين الفعليين، و54،6% من المستفيدين المحتملين، فالنسب كانت متقاربة بين الذكور والإناث، ومابين الفعليين والمحتملين.

أولاً: نتائج الدراسة(تحليل الواقع الفعلي) :

تأتي هذه الدراسة استجابة طبيعية للحاجة إلى تخطيط خدمات المكتبات العامة بليبيا، نظرًا لما لهذه الخدمة من أهمية في حياة المجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، فهي تثري التعليم، وتساعد في حل الكثير من مشكلات المجتمع، كما أنها تؤدي إلى ترقية الذوق العام، وتحقيق النضوج الثقافي والعلمي لدى المواطنين، فضلاً عن إسهامها الفعّال في التنمية الاقتصادية بما تتيحه للمشروعات الاقتصادية من بيانات ومعلومات تفيد القائمين على هذه المشروعات في متابعة أحدث التطورات كلٌّ في مجال تخصصه.

والمجتمع الذي يعيش على أرض ليبيا هو مجتمع حضري بالدرجة الأولى، تتخلله تجمعات ريفية في أغلب المدن، والخدمات العامة التي تُـــقَدَّمُ للمواطنين بليبيا خدمات متعددة ومتنوعة، يأتي التعليم في مقدمتها، مما يبشر بانتعاش الخدمة المكتبية التي يتم التخطيط لها في هذه الدراسة. وقد أظهرت هذه الدراسة –أيضًا– عددًا من الحقائق عن الخدمة المكتبية العامة التي تقدم حاليًا للمواطنين، وقد عَدَّتْهاَ الباحثة مبررات قوية لتخطيط هذه الخدمة، تضاف إلى ما سبق تقديمه في مقدمة هذه الدراسة من مبررات هذا التخطيط .

وأهم هذه النتائج ما يأتي:

1. أن هذه الخدمة تقدم للمواطنين بليبيا من منافذ ضيقة وقليلة، مما يجعلها تسري في مختلف المدن ببطء شديد، فلا تصل إلى الريف، بل وتتعثر في بعض المناطق الحضرية، فلا تغطيها تغطية كاملة، حيث تتوافر على مستوى ليبيا (21) مكتبة عامة فقط لا غير.
2. أن الخدمة المكتبية العامة بليبيا يعوزها الكثير من الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للخدمة، كما أن المتوافر منها حاليًا لا يصلح لتقديم خدمة مكتبية جيدة؛ ذلك لأنّ المباني في معظمها غير صالحة، فهي إمّا قديمة أو ضيقة، أو لا تتوافر فيها المواصفات الأساسية الواجب

توافرها في مبنى المكتبة العامة، والأثاث قليل وغير متجانس، وقد تقادم معظمه، والتجهيزات الضرورية للخدمة غير متوافرة، فنجد أن أغلب مكتبات الدراسة لم تصمم أصلا كمكتبات عامة بنسبة 66,7% من إجمالي مكتبات الدراسة، كما لم يُصَمَّمِ المقر خصيصًا وفقًا للمعايير القياسية، وذلك ظهر واضحًا في 16 مكتبة، وبنسبة 86,2% من إجمالي مكتبات الدراسة، بالإضافة لعدم توافر التجهيزات، وفئات الأثاث بنسبة كافية.

3. عدم الاعتماد على المعايير والمقاييس العالمية في بناء مبانٍ وإنشاء قاعات المكتبات العامة، مما يعوق دورها خلال أدائها لأنشطتها وواجباتها لمجتمع المستفيدين.

4. مجموعات المواد المكتبية قليلة، حسب ما أظهره التحليل الكمي لها، كما أنها لا تغطي الموضوعات المختلفة تغطية كاملة، ولا تلبي حاجات المستفيدين، ظهر ذلك من خلال التحليل النوعي لهذه المجموعات، وأيضًا من خلال تحليل إجابات العاملين، وإجابات المستفيدين عن أسئلة الاستبانة، إضافة إلى النمو البطيء للمجموعات كمّاً ونوعًا، حيث تقتصر على الكتب وبعض الدوريات، وكذلك النمو غير المتوازن في الموضوعات.

5. يقوم على الخدمة المكتبية العامة بليبيا موظفون ينقصهم التأهيل العلمي والتدريب، وقد انعكس ذلك بوضوح على آراء هؤلاء، فجاء قاصرًا في أغلب أشكاله، فضلاً عن أن أعدادهم أقل بكثير من المعدلات المطلوبة حيث بلغ مجموع العاملين (149) فردا.

6. عدم وجود ميزانية مستقلة ومحددة لكل مكتبة، فضلًا عن ضعف ما هو موجود.

7. عدم وجود سياسة مكتوبة لبناء وتنمية المجموعات بالمكتبات محل الدراسة، وذلك في 18 مكتبة، وبنسبة 85,7% من إجمالي المكتبات التي شملتها الدراسة. كما لا يوجد تقييم للمجموعات، وظهر هذا واضحًا في 18 مكتبة بنسبة 85,7% من إجمالي المكتبات التي شملتها الدراسة، كما لا يوجد تنقية للمجموعات.

8. تعتمد جميع المكتبات التي شملتها الدراسة على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية.

9. لا تقدم هذه المكتبات سوى خدمة الاطلاع الداخلي والإعارة الخارجية والتصوير.

10. عدم اتساع المكتبات العامة لاستيعاب إضافة رفوف جديدة في 19 مكتبة، بنسبة 90,5%.

11. ضعف عدد المترددين حيث يصل عددهم يوميًا مابين 5–10 و10–20، وأسبوعيًا مابين 12–30 و 30–60 تقريبًا.

12. عدم مناسبة مكان الاطلاع الداخلي، وذلك في 14 مكتبة ، وبنسبة 66,6% من إجمالي مكتبات الدراسة، إضافة إلى عدم ملائمة نظام الإعارة الحالي مع احتياجات المستفيدين، وهذا ما أفادت به 13 مكتبة وبنسبة 61,9% من إجمالي مكتبات الدراسة.

13. عدم وجود سجلات خاصة بالأسئلة والاستشارات المرجعية، وذلك في 15 مكتبة من مكتبات الدراسة، وعدم وجود اختصاصي مَرَاجِع مؤهل بالمكتبات محل الدراسة.

14. عدم تقديم خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بأغلب مكتبات الدراسة، وذلك في 18 مكتبة وبنسبة 85,7%.

15. لا تقدم خدمة المكتبات المتنقلة للمناطق النائية والبعيدة، غير الكثيفة بالسكان، وهذا ما أفاد به العاملون بالمكتبات العامة موضوع الدراسة، وذلك في 21 مكتبة وبنسبة 100%.

16. ضعف العلاقات العامة مع فئات المجتمع، من حيث جذب رواد جدد، لتعريف رواد المكتبة بكيفية الإفادة من خدمات المعلومات وجعل المكتبة منافسة لوسائل التسلية خلال أوقات الفراغ، كل ما في الأمر أنها تستقبل القارئ عندما يأتي إليها، وتقدم له خدماتها المحدودة في حدود الإمكانات المتاحة.

17. أن المكتبات العامة بليبيا متخلفة عن ركب التطور التقني في مجال خدمات المكتبات والمعلومات، وليس هناك أيّ جهود تبذل حاليًا لتطويرها.

18. عدم الوعي بأهمية هذه المكتبات في التنمية والبحث والثقافة، ولا يقتصر عدم الوعي على المواطنين العاديين وإنما ينسحب –وهذا الأخطر– على المسؤولين الحكوميين أصحاب القرار.

19. تفتقر المكتبات العامة للأنشطة الثقافية التي تؤهل الترابط في المجتمع، وتنشر الوعي الثقافي بين فئات المستفيدين، ولبرامج تدريبية لتطوير العاملين والارتقاء بالمكتبات العامة.

مقترح الخطة التوسعية:

بعد دراسة واقع المكتبات بليبيا وما أظهرته الدراسة من نتائج، اقْتُرِحَتْ خطة توسُعية وفقا للمعايير الدولية، وقد وُزِّعَتْ نقاط الخدمة المكتبية (*)على النحو الآتي:

أولا : – مدينة طرابلس وتضم: (طرابلس، تاجوراء، القره بولي):

1–**مدينة طرابلس:** وتحديد أحجامها يأتي على النحو الآتي:

أ. **مكتبة مركزية،** تُنْشَأُ في حي ابن عاشور وسط المدينة، وتكون بمثابة المكتبة الرئيسية في تشكيل مكتبي، يضم جميع نقاط الخدمة المكتبية العامة بمدينة طرابلس، واخْتِيرَ حي ابن عاشور؛ لأنه يقع في مكان متوسط من المدينة، ومناسب جدًا لتقديم الخدمة العامة لكونه قريب من المدارس والمواصلات.

ب. **مكتبات فرعية:** تقام في الأحياء الآتية: النجيلة، الهضبة الخضراء، رأس حسن، بوسته، تلبيغة، والشيعة، وعين زارة، والمشاشية، ودمشق، وباب عكارة، والمدينة القديمة، والدبلوماسي، والحداد، والسوانى، والانتصار.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وهذه عبارة عن مجموعات من المواد المكتبية، محمولة على سيارة، يتم تقديمها في المناطق الريفية النائية، قليلة السكان؛ مثل: قرية الرقيعات، قرية الغزايا، قرية تاروت، قرية قطرمنا، قرية حنا، وقرية المشاشطة.

2– تاجوراء:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في وسط المدينة؛ حي أبي الأشهر، حيث تخدم حي سوق إسبان، وحي عرادة، وحي البيفيو، وحي وريمة، وحي الطيور، وحي الظهيرات.

ب. **مكتبة فرعية** واحدة تُقَامُ في سيدي خليفة، وتخدم حي سيدي خليفة، وحي عمارات البحوث السكني، ومكتبة فرعية في الوادي الغربي، حيث تخدم حي وادي الربيع، وحي بير العالم.

ج. **نقط الخدمة المكتبية المتنقلة:** في الأرياف بالجهة الغربية .

(*) تم تحديد مواقع المكتبات العامة المُقترحة بواسطة برنامج جوجل مابس Google Mapes كما تم ضبط المسافات مابين المكتبات المركزية والمكتبات الفرعية والمسافة بين المكتبات الفرعية بواسطة برنامج جوجل إيرث Google Earth.

3- القره بوللي:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي الكراوة؛ حيث تخدم الأحياء في الرواجع والخوالق.

ب. **مكتبات فرعية:** في حي التويعة، وواحدة في حي العطايا.

ج. **نقط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في المناطق الريفية القليلة السكان، والمحرومة من هذه الخدمة.

ثانياً : الجفارة وتضم(العزيزية):

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في وسط مدينة العزيزية؛ لتخدم حي سواني بني آدم، وجنزور، والزهراء، وسيدي السائح، وعقبة بن نافع، وحي تاجوراء المركز، وتاجوراء الجنوبي، وسوق الخميس، إمسيحل، إسبيعة، العواته، وعين زارة، وعين زارة الجنوبي .

ب. **مكتبات فرعية:** تقام في حي الزهراء تخدم الجليدة، والزهراء، والغربية، والمعمورة، والعامرية، والناصرية، والسواني، وشهداء عبد الجليل، وفي حي جنزور الوسط (المشاشطة) تخدم حي جنزور الغربية، سواني بني آدم، والكريمية ، وحي الغيران، والطويبية. وفرعية في حي المجاهد تخدم الحشان، وصياد، جنزور، المركز، والشرقية، والماية، والسراج، وسيدي عبد اللطيف، والعريوي .

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تُقَدّم في القرى، ب(أبوعرقوب)، سيدي جابر، أولاد مرغم.

ثالثاً:- مدينة الزاوية: وتضم (الزاوية، صبراتة، صرمان):

1. مدينة الزاوية :

أ. **المكتبة المركزية:** تكون وسط المدينة بحي القراوة بالقرب من مدارس الوحدة الصابرية، ومدرسة العموري، ومدرسة الوحدة، ومدرسة الجلاء، وكلية المعلمين أبو عيسى.

ب. **مكتبات فرعية:** تقام في حي الحرشة، وحي الإسبان بالقرب من مدرسة إسبان، وحي مدرسة جمال عبد الناصر، وحي مسجد الطب، وحي المدينة الرياضية بالقرب من مدرسة المجاهد الابتدائية، ومركز تدريب المعرفة، ومعامل الهندسة، وذلك لقربها من المواصلات.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى الريفية الآتية: أبو عيسى، وقرية قموده، وقرية بر السماح، وقرية جود الدائم، وقرية مرسى ديلة .

2ــ صبراتة :

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي معهد المهن الشاملة بالقرب من مدرسة المركزية الجنوبية، ومدرسة المدينة، ومدرسة صبراتة التخصصية .

ب. **مكتبات فرعية:** تقام في حي حرسان بالقرب من مدرسة القرضابية الإعدادية، ومدرسة فرسان للبنين، وفرعية أخرى بالقرب من مدرسة زوارة الجنوبية، ومدرسة الهاني، وفرعية بالقرب من سوق العلاقة، ومدرسة الطنبيات الثانوية، ومدرسة الطنبيات الابتدائية.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدّم في المناطق الريفية، مثل قرية تليل.

3ــ صرمان:

أ. **مكتبة مركزية:** يكون مقرها بوسط المدينة بحي التحرير؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة منها حي سعد بن أبي وقاص، وقريبة من السوق الحريري التجاري.

ب. **مكتبات فرعية:** تقام مكتبة بحي الصالحين بالقرب من الأسواق التجارية؛ مثل مجمع القمودي التجاري، ويوجد بالعديد من هذه الأحياء مدارس لتحفيظ القرآن بالمساجد؛ مثل: مسجد الفتح، ومسجد الصالحين، ومسجد أبى بكر الصديق، وتقام مكتبة فرعية بحي خالد بن الوليد؛ حيث تخدم هذا الحي، والأحياء المجاورة، وهى قريبة من المواصلات، فضلًا عن قربها من المجمعات والأسواق التجارية، كمجمع الربيع للتسوق، وقربها من بعض المصالح الحكومية مثل المصرف الزراعي صرمان .

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى البعيدة والأرياف؛ مثل: قرية غابة صرمان.

رابعاً: مدينة المرقب: وتضم (الخمس، العلوص، ترهونة، مسلاتة):

1ــ مدينة الخمس:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي شارع عشرين، بالقرب من مدرسة الوحدة العربية بوسط المدينة.

ب. **مكتبات فرعية:** تقام في منطقة الساحل، بالقرب من مدرسة الحضير الثانوية، ومدرسة حضير الابتدائية والإعدادية، وفرعية في أحياء شارع الشط، وحي الحسان، وحي كعام، وحي مريك، وحي لبدة بالقرب من مجمع الخمس التجاري.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى الآتية: قرية زاوية السماح، وقرية القليل، وقرية العلوص، وقرية كعام.

2ــ ترهونة:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بالقرب من المعهد العالي للمهن الشاملة .

ب. **مكتبة فرعية:** تقام في حي مصعب بن عمر.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقام في المناطق الريفية البعيدة مثل قرية الكسيبات .

خامساً: مدينة سرت: (مدينة سرت):

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي القرضابية وسط المدينة، بالقرب من مسجد غزوة بدر الكبرى.

ب. **مكتبة فرعية:** يكون مقرها في حي ملعب سرت، بالقرب من المواصلات، والمجمع التجاري، والمدارس الابتدائية والإعدادية.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في قرية الحنيوة، وقرية هراوة .

سادساً : شعبية النقاط الخمس وهذه تضم (مدينة العجيلات، مدينة الجميل، مدينة زوارة، مدينة رقدالين، مدينة زلطن):

1ــ العجيلات:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بوسط المدينة بالقرب من مدرسة غوط الديس، ومدرسة غوط الديس الشمالية .

ب. **مكتبة فرعية:** بالحي القريب من مدرسة العجيلات الجنوبية، ومكتبة فرعية بالحي القريب من مدرسة جامع محمود.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى البعيدة عن وسط المدينة .

2ــ الجميل:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في وسط المدينة بالقرب من مدرسة الشموخ .

ب. **مكتبة فرعية:** بالقرب من المعهد الصناعي، وأخرى بالقرب من كلية الطب البشري.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم فى القرى البعيدة مثل قرية النجيلة .

3ــ زوارة:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بالحي الرياضي بالقرب من المجمع التجاري، والمواصلات، وبعض المدارس.

ب. **مكتبة فرعية:** تُنْشَأُ بالقرب من حي مصرف الجمهورية؛ لتخدم الأحياء القريبة منها.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في الأرياف المحاذية لهذه المدينة.

4ــ رقدالين:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في ميدان الشهداء وسط المدينة.

ب. **مكتبة فرعية:** تقام في حي الحمدة.

ج. **نقاط الخدمة المتنقلة:** تقدم في الأرياف البعيدة.

5ــ زلطن:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في وسط المدينة بحي الميدان.

ب. **مكتبة فرعية:** في حي حمدون.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وهذه تقدم في الأرياف البعيدة.

سابعاً : مدينة الواحات وهذه تضم: (جالو، أوجله، أجخرة، إجدابيا):

1ــ جالو:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بالقرب من مدرسة حليمة السعدية للبنات؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة مثل حي زاوية اللبة .

ب. مكتبة فرعية: وهذه تُنْشَأُ بحي صفية بالقرب من مدرسة صفية.

ج. نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة: تقدم بالمناطق النائية عن هذه المدينة .

2ــ أوجلة:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي (أبو قرين) بالقرب من مدرسة أم المؤمنين، ومدرسة خالد بن الوليد؛ حيث تخدم حي شعبية 100 منزل، وهي قريبة من المواصلات.

ب. **مكتبة فرعية:** وهذه تُنْشَأُ بحي شعبية الخمسين.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم بالمناطق النائية عن هذه المدينة.

3ــ أجخرة:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بحي الفاتح بالقرب من المجمع التجاري (سوق الربيع)، والعديد من المدارس؛ منها: خالد بن الوليد الثانوية، وعمر بن الخطاب الإعدادية.

ب. **مكتبة فرعية:** وهذه تقام في حي الزهور؛ بحيث تخدم الأحياء المجاورة؛ مثل: حي شارع الخضراء، وحي الرياينة.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** في القرى البعيدة؛ مثل: قرية الكسيبات، وقرية الشعالة.

4ــ إجدابيا:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي سكرة بالقرب من مدرسة شهداء الدامور.

ب. **مكتبات فرعية:** في حي الفلوجة بالقرب من مدرسة عائشة أم المؤمنين، ومدرسة التقدم، ومكتبة فرعية في حي الصباغ بالقرب من مدرسة الحرية، ومدرسة طارق بن زياد، ومكتبة فرعية بحي قريب من مدرسة الاتحاد، ومكتبة فرعية بحي دمشق بالقرب من المجمع التجاري والمواصلات، ومكتبة فرعية بالقرب من الأسواق ومدرسة شهداء الدامور.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم بالقرى البعيدة، والقليلة السكان؛ مثل: قرية الزويتينة .

ثامنا: مدينة بنغازي: وتضم (سلوق، الأبيار، بنغازي):

1ــ سلوق:

أ. **مكتبة مركزية:** بحي الحرية بالقرب من نادي الحرية الرياضي سلوق.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة واحدة فرعية بحي قريب من مجموعة من المدارس والمواصلات، وفي مقر المركز الثقافي سلوق سابقا.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى البعيدة، والقليلة السكان.

2- الأبيار:

أ. **مكتبة مركزية:** في وسط المدينة بحى الحرية بالقرب من المجمع التجارى الأبيار، ومدرسة على بن أبي طالب، ومدرسة الوثيقة الخضراء الإعدادية للبنين.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة واحدة فرعية في حي فلاي الأنوار.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم بالمناطق الريفية لهذه المدينة .

3- مدينة بنغازي:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي داوود الشرقي؛ لتخدم حي داوود الشرقي، وحي شهداء الزاوية، وحي عيادة الإخاء، ويكون مقرها بالقرب من مدرسة فجر المعرفة.

ب. **مكتبات فرعية:** تُنْشَأُ في الأحياء الآتية:

- حي السلماني الغربي بالقرب من مدرسة أبي عبيدة بن جراح، حيث تخدم حي بني يونس، وحي السلماني، وجزءًا من سكان حي السلماني الشرقي.
- حي البركة بالقرب من مدرسة المجاهد أحمد الشريف، ومدرسة الكتاب الأخضر الابتدائية سابقاً.
- حي السلماني الشرقي؛ حيث تخدم حي أرض إزواوة، وحي السلماني الشرقي وحي أرض السلاك، ويكون مقرها بالقرب من مدرسة علي بن أبي طالب.
- حي الصابري، ويكون مقرها المقر الحالي لمكتبة الصابري العامة؛ حيث إن مقرها مناسب بالقرب من مجمعات تجارية ومدارس، وفي موقع وسط الحي، هذا فضلًا عن بعض المدارس الابتدائية الموجودة في هذا الحي، مثل مدرسة خديجة الكبرى للبنات .
- حي المحيشي (الوحيشي) ويكون مقرها ما بين سوق حي علي بن أبي طالب، ومدرسة أسامة بن زيد حيث تخدم حي الوحيشي.
- حي الفويهات، ويكون مقرها بالقرب من مدرسة السيدة رقية، ومدرسة قوس قزح الابتدائية والإعدادية.
- حي قاريونس مقرها بالقرب من مدرسة قاريونس؛ لتخدم الحي الجامعي، وحي قاريونس.

- حي بلعون؛ حيث تخدم حي بلعون وما يجاوره، ومقرها بالقرب من مدرسة الخنساء.
- حي السلام بالقرب من المجمع التجاري، وهو سوق حي السلام ومدرسة شباب الثورة؛ حيث تخدم حي السلام، والحي المجاور له هو سيدي يونس.
- حي الليثي حيث تخدم حي الليثى، وحي الحجاز، ويكون مقرها بالقرب من المجمع التجاري، ومدرسة فجر المعرفة.
- منطقة الكويفية بالقرب من سوق الكويفية التجاري، ومدرسة عمر بن الخطاب.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى والأرياف والأماكن القليلة السكان مثل قرية الحمدة، دريانة، المبنى، وتنسلوخ، وسيدي خليفة، وبنينا، والرجمة.

تاسعاً : المرج وتضم (المرج القديمة، المرج الجديدة):

أ. **مكتبة مركزية:** وهذه تُنْشَأُ في وسط المدينة بالقرب من مركز صخر للحاسبات، حيث تخدم الحي الموجودة فيه، وحي المنطقة رقم (أ).

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية في حي الشعبية الخضراء؛ حيث يخدم منطقة (ك) وحي منطقة الحلق، ومكتبة فرعية في منطقة توكرة.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى البعيدة من مدينة المرج مثل قرية تاكنس، وقرية جردس الأحرار، وقرية البياضة، وقرية الدرسية.

عاشراً : مدينة درنة:

أ. **مكتبة مركزية:** وهذه تُنْشَأُ في وسط المدينة بحي الجبيلة، والموقع قريب من المواصلات، وقريب من سوق تجاري يسمى (درنة سنتر التجاري)، ومجموعة من المدارس؛ مدرسة النصر الإعدادية للبنات، ومدرسة صفية، ومدرسة عمر المختار.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية في حي الحسين بالقرب من مدرسة إبراهيم بكار، ومكتبة فرعية أخرى في حي الشهيد عبد الفتاح بالقرب من مدرسة الشهيد عبد الفتاح المهدي الإعدادية؛ حيث تخدم الحي، والأحياء المجاورة له؛ حيث تخدم السكان حول مدرسة المنار، ومكتبة فرعية ثالثة بحي سوق أبي سليم بالقرب من مدرسة الأمل الابتدائية.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى البعيدة من هذه المدينة مثل قرية أم الرزم، ومرتوبة، وقرية التميمي، وقرية لملودة، وقرية كرسة، وقرية لاثرون، وقرية القبة، وقرية رأس الهلال، وقرية عين مارة، وقرية المخيلى.

الحادي عشر مدينة الكفرة (الكفرة، الجوف) :

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بوسط مدينة الجوف بالقرب من الحي التجاري، ومجموعة من المدارس، وشبكة مواصلات.

ب. **مكتبات فرعية:** وهذه تُنْشَأُ في حي الهواري .

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وهذه تقدم في المناطق البعيدة عن وسط المدينة مثل قرية الطلاب، وربيانة، وبزيمة، وتازيو.

الثاني عشر : مدينة غات: وتضم (غات):

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي العوينات.

ب. مكتبة فرعية: وهذه تُنْشَأُ بحي البركات.

ج. نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة: تقدم في القرى البعيدة من هذه المدينة مثل قرية الليطانية، وقرية الحلوزة .

الثالث عشر : مدينة مرزق وتضم: (مرزق):

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بوسط المدينة، ويكون مقرها في الوسطى، حيث تخدم حي الوسطى، وحي تراغن، وحي أم الأرانب ، وحي زويلة.

ب. **مكتبة فرعية:** مكتبة واحدة بحي تجرهى تخدم الأحياء في وادي عتبة الغربية .

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وهذه تقدم في قرية تراغن، وجيزاو.

الرابع عشر : مدينة سبها وتضم: (سبها):

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي المهدية، موقع يتوسط مجموعة من المدارس والمعاهد، والسوق التجاري، ومدرسة سبها، والسوق المحلي، والمعهد المتوسط للمهن الشاملة،

ومدرسة المهدية، ومدرسة عقبة بن نافع، ونادي المهدية؛ حيث تخدم حي الإذاعة، وحي المهدية، وحي سكرة.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية في حي المنشية، وتخدم حي القرضة وحي الجديد، ويكون مقرها بالقرب من مدرسة عائشة أم المؤمنين؛ حيث تخدم –أيضًا– التلاميذ في مدرسة الجمهورية ومدرسة المنار الثانوية، ومكتبة بحي الكرامة؛ لتخدم السكان في حي الكرامة، والحي المجاور الذي توجد فيه مدرسة الخلود، وثانوية جابر بن حيان للعلوم الطبيعية، وكلية التمريض، ومكتبة بحي عبد الكافي؛ لتخدم حي عبد الكافي، وحي الفاتح، وتكون مابين هذه الإحياء؛ حيث تخدم الطلاب في مدرسة حي الفاتح الأساسية، ومكتبة بحي الحجارة تكون قريبة من جامعة سبها؛ لتخدم أحياء الحجارة والناصرية والحي الجامعي.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في قرى تمنهنت، والزيغن، وسمنو.

الخامس عشر : مدينة وادي الحياة: وتضم (أوباري):

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في موقع وسط المدينة بالقرب من المدارس؛ مثل: مدرسة وادي الحياة الابتدائية، والإعدادية .

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية وهذه تُنْشَأُ في حي بريك ؛حيث تخدم حي الغريفة، والقعيرات، وبريك، وجرمة، ومكتبة في حي تويوة؛ حيث تخدم الغريفة الشمالية، وبنت بيه المركز، والشمالية، والغربية، والوسطى.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في قرية العوينات، وقرية الفجيع، وقرية توش .

السادس عشر :– مدينة وادي الشاطئ وتضم: (براك الشاطئ):

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في مدينة براك الشاطئ بحي برقن بالقرب من كلية التقنية والعلوم الهندسية، ومدرسة خالد بن الوليد، ومدرسة الخضراء، والسوق التجارى.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية في حي قيرة، وأخرى في حي تامزدة، وثالثة في حي أقار.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** هذه تقدم في قرية محروقة .

السابع عشر : مدينة نالوت وتضم: (غدامس، نالوت):

1ــ غدامس:

أ. **مكتبة مركزية:** في حي القادسية بالقرب من مدرسة عبد الرحمن البوصيري، والمعهد التقني العالي غدامس.

ب. **مكتبة فرعية:** تُنْشَأُ في حي شهداء 17 فبراير بالقرب من مجمع تجاري صغير، وشركة عومار للاستثمارات الهندسية والتدريب؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة لها .

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وهذه تقدم في ضواحي غدامس .

2ــ نالوت:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بالقرب من مجمع تجاري بمدينة نالوت بوسط المدينة، وبالقرب منها مدرسة علي قانة؛ حيث تخدم حي الشهداء، وحي سيدي خليفة.

ب. **مكتبات فرعية:** تُنْشَأُ في حي غسرو؛ حيث تخدم هذه المنطقة، والأحياء المجاورة.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وتقدم في قرية تيغبت، والخربة، وقرية تايبزا، وقرية ناساية، وقرية وازن.

<u>الثامن عشر : مدينة البطنان، وتضم: (طبرق):</u>

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي المدينة بالقرب من شارع حي المختار.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية في حي جامعة عمر المختار، ومكتبة فرعية في حي عمارات الضمان، ومكتبة فرعية في حي شاهر روحه.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وتقدم هذه الخدمة في قرى مدينة طبرق، وهي قرية البدوية، وقرية المقرون، وقرية أمساعد، وقرية زاوية جنزور، وقرية عين الغزالة، وقرية قصر الجدي، وقرية كمبوت، وقرية زيدان، وقرية مرقون، وقرية أم ركبة .

<u>التاسع عشر : مدينة الجبل الأخضر وتضم: (البيضاء، شحات، سوسة):</u>

1ــ البيضاء:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي السوق القديم بالقرب من المواصلات، وسوق تجاري، ومدرسة الزهراء، وأيضًا تخدم السكان في حي 600، والسكان في حي الأخضر، والسكان في حي رويفع الأنصاري، وحي الغريفة .

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة في حي البسطاء يكون مقرها بالقرب من مدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية؛ حيث تخدم السكان في حي 300، وحي رابعة العدوية، وتخدم الطلاب بمدرسة عائشة أم المؤمنين، ومدرسة الشعلة، ومكتبة في حي السلام؛ حيث تخدم السكان في حي البيضاء الجديدة، وحي شهداء الزاوية، ويكون مقرها بالقرب من مدرسة نسيبة بنت كعب الثانوية، ومركز البحوث الزراعية، وتخدم تلاميذ مدرسة ناصر للعلوم الأساسية، ومكتبة في حي الزاوية القديمة؛ حيث تخدم السكان في حي شاهر روحه، وحي العمارات الصينية، وسكان منطقة سكن الجامعة للشباب .

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المنتقلة:** تقدم في قرية مرادة، وزاوية العرقوب، والحمامة، وأسلنطة، والحنية، والمنصورة، ووردامة، والوسيطة، وجردس جراري، وقرنادة، وسيدي عبد الواحد، والجماد، واقفنطة، والعويمات، والكوف .

2ــ مدينة شحات:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بحي زيد بن ثابت بالقرب من مدرسة زيد بن ثابت للتعليم الأساسي.

ب. **مكتبة فرعية:** وهذه تُنْشَأُ واحدة في حي العروبة.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وهذه تقدم في قرية العرقوبة.

3ــ مدينة سوسة:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في وسط المدينة، بالقرب من مدرسة الحكمة .

ب. **مكتبات فرعية:** تقام مكتبة واحدة في حي جمال عبد الناصر بالقرب من المدارس، والأسواق التجارية الموجودة بهذا الحي؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة مثل حي الزهور والحي الشعبي.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في القرى البعيدة مثل قرية قندولة .

العشرون : مدينة الجبل الغربي وتضم (غريان، يفرن، ككلة، الزنتان):

1ــ غريان:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي تغسات فهي تتوسط هذا الحي، ويكون مقرها بالقرب مدرسة 11 يونيو، ومعهد التربية البدنية غريان، وتخدم حي تغسات، وحي الحرية، وحي النهضة.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية في حي الثورة؛ حيث تخدم الطلاب بمدرسة الطاهر الزروق، والطلاب بمعهد المعلمات، والطلاب بمدرسة غريان للبنين، والطلاب بمدرسة الشيخ اللموشي، وجامعة الجبل الغربي، والطلاب بالمعهد الصناعي بالإضافة إلى السكان الموجودين حول هذه المدارس، والمعاهد ،والموظفين بالمصالح الحكومية المختلفة، ومكتبة فرعية بحي الغماصات بالقرب من مدرسة الزاوية؛ حيث تخدم حي القماصات ، وحي الحبشة، وحي أوسادن، وحي شعنان، وحي أمسوفين، وابن يحيى.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وهذه تقدم في قرية غرغورة .

2ــ يفرن:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي الجديدة وسط المدينة بالقرب من شبكة المواصلات والسوق التجاري لحي الجديدة، وبالقرب من مدرستي خالد بن الوليد وعثمان بن عفان .

ب. **مكتبة فرعية:** وهذه تُنْشَأُ في حي(أبو لجام)؛ حيث تخدم السكان في هذا الحي، والأحياء المجاورة .

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وتقدم في المناطق الوعرة الجبلية، وبالقرى البعيدة مثل قرية الوادي، والظاهر، ويفرن الشمالية .

3ــ ككلة:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ وسط المدينة في حي (أبو ماضى)؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة، ويكون مقرها بالقرب من مدرسة القواليش، ومدرسة ككلة، وتكون قريبة للمجمع التجاري.

ب. **مكتبات فرعية:** تُنْشَأُ مكتبة فرعية واحدة يكون مقرها بحي القصر، وقريبة من مدرسة جابر بن حيان، ومدرسة عمر المختار.

ج. **نقاط المكتبة المتنقلة:** وهذه تقدم في القرى البعيدة مثل قرية الهنشيرى.

4ــ الزنتان:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في وسط المدينة، ويكون مقرها في حي (أبو لجام)؛ حيث تخدم سكان الحي، والأحياء المجاورة فضلًا عن قربها من مجموعة من المدارس، والأسواق التجارية.

ب. **مكتبات فرعية:** تُنْشَأُ مكتبة فرعية واحدة بحي الرجيبات في موقع وسط بالقرب من مدرسة جادو، ومدرسة الشويرف الشرقية، وسوق الربيع التجارى.

ج. **نقاط المكتبة المتنقلة:** وتقدم في العديد من القرى البعيدة، والمناطق الجبلية الوعرة بهذه المدينة مثل قرية أم الجرسان، وقرية أولاد جابر، وقرية المجابرة، وقرية تندميرة، وقرية رقرق، وقرية زعرارة، وقرية شكشوك، وقرية شماخ، وقرية طمزين، وقرية تباع، وقرية أولاد عطية، وقرية ونزيرف.

الحادي والعشرون : مدينة مصراتة: وتضم (مصراتة، زليتن، تاورغاء، بن وليد):

1ــ مصراتة :

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بحي البيرة بالقرب من مدرسة التضامن لتخدم حي البيرة، وحي مدرسة التضامن، وحي بني عامر؛ حيث يوجد في هذا الحي مركز لتحفيظ القرآن، ومدرسة العلم للتعليم الحر.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة في حي 9 يوليو؛ حيث تخدم حي 9 يوليو، وحي فلاجة، وحي الواكشي حيث تخدم الطلاب بكلية الطب البشرى، والطلاب بكلية التقنية الطبية، والسكان بهذه الأحياء، ومكتبة في حي القرضابية؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة، والطلاب بمدرسة القرضابية، وسكان حي كلية التربية، ومكتبة بحي الفرجاني؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة، والطلاب بمدرسة فاطمة الزهراء.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة :** تقدم في قرى أقزير، وقرية الدافنية، وقرية الرملة، وقرية الزروق، وقرية القدارية، وقرية المطاردة، وقرية الملايطة، وقرية السواطي، وقرية المقاوبة، وقرية بلالة، وقرية رأس السايح، وقرية قصر حمد.

2ــ زليتن:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ في حي معاذ بن جبل، ويكون مقرها بالقرب من مدرسة نساء خالدات؛ حيث تخدم الطلاب بهذه المدارس، والطلاب بمدرسة زليتن الإعدادية، ومدرسة الخنساء للبنات، وروضة الأطفال.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية يكون مقرها بالقرب من مدرسة التحدي، والجامعة الأسرية للعلوم الإسلامية، والمعهد التجاري، ومدرسة عائشة أم المؤمنين، ومكتبة فرعية في حي الصيد بالقرب من مدرستي الشورى، والخوارزمي ، ومدرسة عمر المختار، ومكتبة فرعية في حي العويلات؛ حيث يكون مقرها بالقرب من مجموعة من المدارس منها مدرسة الانتصار، ومدرسة العباس، وكلية الآداب، والعلوم بزلتين.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** وتقدم في قرية القصبة، والغويلات.

3ــ مدينة تاورغاء:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بوسط المدينة بحي البلدية بالقرب من مجموعة من المدارس منها مدرسة عمر المختار، ومدرسة الحرية، وقريبة من المواصلات والأسواق.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية واحدة بحي شميخ؛ حيث يتوسط هذا الحي مجموعة من المدارس الابتدائية، والإعدادية، ومجمع تجارى يعرف بسوق تاورغاء.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم بالقرى البعيدة من هذه المدينة مثل قرية بونجرة.

4. مدينة بني وليد:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بالحي السابع، أو الحي رقم 7 بالقرب من مدرسة الساعدي الطبولي، ومدرسة سناء المحيدلي، ومدرسة طارق بن زياد.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية واحدة في حي الربيع بالقرب من نادي الربيع؛ حيث تخدم الحي نفسه، والأحياء المجاورة، والطلاب بمدرسة الفجر الجديد، ومدرسة البرق الخاطف، ومدرسة النجم الساطع، ومدرسة المسيرة الكبرى وروضة السلام.

ج. **نقاط خدمة مكتبية متنقلة:** تقدم في المناطق النائية البعيدة، والقليلة السكان مثل قرية تينيناي، وقرية ميمون .

الثاني والعشرون : مدينة الجفرة: وتضم (هون، سوكنة، ودان):

1ــ هون :

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بحي عمر بن الخطاب بالقرب من مدرسة هون الإعدادية للبنات؛ لتخدم الحي والأحياء المجاورة، وطلاب المعهد الصحي المجاور لهذا الحي.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية واحدة يكون مقرها بالقرب من مدرسة الشهيد ناصر الزوي؛ لتخدم الطلاب بكلية التقنية الطبية، ومدرسة الانتفاضة، ومدرسة السلام، ومدرسة القدس، ومدرسة الثانوية الطبية التخصصية، والطلاب في كلية الآداب والعلوم.

ج. **نقاط خدمة المكتبات المتنقلة:** تقدم في القرى البعيدة عن مدينة هون في قرية الفقها.

2ــ سوكنة:

أ. **مكتبة مركزية:** تُنْشَأُ بحي سوكنه بالقرب من مدرسة براعم الثورة؛ حيث تخدم الأحياء المجاورة لهذا الحي.

ب. **مكتبات فرعية:** مكتبة فرعية في حي الدهماني بالقرب من مدرسة خالد بن الوليد، وكلية تقنية المعلومات؛ حيث تخدم السكان بحي المختار، والزهراء.

ج. **نقاط الخدمة المكتبية المتنقلة:** تقدم في قرى مدينة سوكنه مثل قرية العرقوب .

3ــ ودان:

أ. **مكتبة مركزية:** في حي شهداء فبراير بالقرب من مدرسة الشهيدة خلود وعقبة بن نافع حيث تخدم الأحياء المجاورة لها.

ب. **مكتبة فرعية:** بحي الزهور بالقرب من مدرسة الانتصار ومدرسة شهداء الواجب.

ج. **نقاط الخدمة المتنقلة:** وهذه تقدم في قرى هذه المدينة مثل قرية زلة.

توصيات الدراسة:

1- إنشاء إدارة المكتبات العامة؛ لتكون تابعة لوزارة الثقافة والمجتمع المدني، فضلا عن استصدار التشريعات الخاصة بالخدمة المكتبية العامة، التي تكفل لها الاستمرار والاستقرار.

2- وضع اللوائح والتعليمات الخاصة بالخدمة المكتبية العامة، التي تنظم علاقات منافذ الخدمة بالمستفيدين من خدماتها.

3- تدبير الموارد المالية اللازمة للخدمة المكتبية، التي تضمن لها الاستقرار والاستمرار.

4- تزويد المكتبات بالأثاث والتجهيزات، بما يساعد في تقديم الخدمة الجيدة لمرتاديها.

5- توفير الموارد البشرية اللازمة؛ لتقديم الخدمة بالأعداد والمواصفات التي أوصى بها خبراء المكتبات.

6- تدبير مجموعات المواد المكتبية في أشكالها التقليدية وغير التقليدية، على أن تكون بالأعداد والنسب التي أوصى بها خبراء المكتبات، وفي ضوء المجموعات المستهدفة من الخدمة المكتبية في المدن والقرى.

7- الانتفاع بوسائل التقنيات الحديثة، فلابد من الارتباط بشبكات المعلومات مثل شبكة الإنترنت؛ حتى يستطيع الفرد أن يحصل على المعلومات التي يحتاجها بسرعة ودقة، بصرف النظر عن المكان الذي يوجد فيه.

8- أن تشكل المكتبات العامة فيما بينها منظومة يتحقق من خلالها التنسيق والتكامل في أداء الأنشطة والخدمات، وإتاحتها ترشيدًا للإمكانات وتشاطرًا للموارد .

9- إلحاق العاملين بدورات تدريبية لتنميتهم مهنيًا .

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية :

(1) إبراهيم صبري متولي، توزيع خدمات المكتبات العامة في القاهرة الكبرى: دراسة تحليلية لبناء قاعدة بيانات مكانية لإدارة مواقع المكتبات العامة وخدماتها، إشراف شريف كامل شاهين،

أطروحة (ماجستير)–جامعة القاهرة – كلية الآداب– قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2013.

(2) أحمد أنور عمر، الخدمة المكتبية العامة في الإقليم المصري، إشراف محمّد البكري، أطروحة (دكتوراه) جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق ، 1960.

(3) إسماعيل حسن عبد البارئ، الوعي التخطيطي، القاهرة : دار المعارف،1986.

(4) حشمت قاسم، المكتبة والبحث، ط2، القاهرة : دار غريب، 1993.

(5) حشمت قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط2، مزيدة ومنقحة. القاهرة: دار غريب،2007.

(6) سهام محمّد حافظ، دور المكتبات العامة في دعم برامج الحكومة الالكترونية. **مجلة المكتبات نت**. مج 10، ع 4 (أكتوبر 2009).

(7) منصور بن عبد الله، مدى استثمار المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية لشبكة الإنترنت في تقديم الخدمات المعلوماتية دراسة مقارنة.**مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**.مج 16،ع 36(يوليو 2011).

(8) نهلاء داود الحمود، مستقبل المكتبات العامة في دولة الكويت. **مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**. مج 12،ع3(سبتمبر 2007).

ثانياً : المصادر الأجنبية :

(9) Parks. J. The Physical Accessibility of Public Libraries to Users: A Gis Study. Proquest. (MA). Dissertation the Florida State University.2011.

(10) Jordan, Mary Wilkins. Competency Development for Public Library Directors.Proquest.(Phd).Dissertation, University of North Carolina.2012.216p

(11) Small-Sample.Techniques.The NEA Research Bulltin,vol.38.1960,